Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الأمير **لودفيج البروسى** ضيفًا على احدى الأسر الألمانية . وأعجبته فتاة . وانفرد بها . وتركت لهما الأسرة البيت كله . وقال لها الأمير : أريد أن أسمع منك الحانًا بقدر عدد القتلى من الفرنسيين !

وظلت الفتاة الجميلة تعزف حتى الصباح !

ولكن الفتاة لاحظت أن الأمير لم يشرب كأسًا واحدة من النبيذ طول الليل . وسألت الأمير : ولكنك لم تشرب . لماذا ؟

ورد عليها الأمير : ولكنك تركتنى أنام . وذهبت إلى فراشك ، وغيرت ملابسك؟

وقالت الفتاة : بل لم أبرح مكانى لحظة واحدة .

ووقف الأمير يقول لها : إذن أنت غيرت ملابسك وأنت تعزفين . . وارتديت فستانًا أبيض شفافًا وأنت تعزفين . . ووضعت قدميك الجميلتين على البيانو ورحت تعزفين . . إننى مسحور . . إننى اتمنى أن يرى جنودى كل هذا السحر . . ولا داعى للقتال والدماء !

وأيقنت الفتاة أنه مخمور فعلاً . فهى لم تتحرك من مكانها . إذن حدث شىء سمع عنه ولم يره . . لقد ظهرت السيدة البيضاء وتلاشت فى هذه الفتاة . ولم يعد الأمير يرى سواها .

وفى اليوم التالى مات الأمير وعلى شفتيه هذه القصة الغريبة . .

ولم يفلح الألمان فى سحق نابليون الذى ذهب إلى « القصر العتيق » فى برلين ، ونزل به شهرين . وطلب من الحراس أن ينقلوا تمثال العذراء الحديدية إلى غرفة نومه !

وفرح الألمان لهذا القرار الأحمق الذى اتخذه نابليون . وقالوا إذن هذه نهايته !

ولم يقع لنابليون شىء . ولا أحد سمعه يتحدث عن هذا التمثال ، فقد كان نابليون مشغولاً بشىء آخر . وكان إذا نام ماتت الدنيا كلها حوله . ونابليون ينام قليلاً . ولكن القليل هذا يذهب به بعيدًا إلى أعماق الأرض فلا يدرى شيئًا حوله . أحيانًا كان ينام على حصانه ، وأحيانًا ينام جالسًا . وأحيانًا ينام بملابسه كلها . وأحيانًا وهو يستريح فى حوض من الماء الساخن . وفى احدى المرات تساند على